

رقم: 2024/5

تقرير عن الاستجابة الإنسانية لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (25 - 29 شباط 2024 - الساعة 24:00)

منذ بداية العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة بتاريخ 2023/10/7 ، وما رافقه من رفع وتيرة الاعتداءات في الضفة الغربية، عززت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جاهزيتها لتلبية الاحتياجات الإنسانية والاغاثية والطبية لضحايا الاعتداءات الاسرائيلية على أبناء شعبنا في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويرصد هذا التقرير الوضع العام في الارض المحتلة وأبرز التدخلات الإنسانية التي تنفذها كوادر الجمعية من عاملين ومتطوعين في مختلف المناطق.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

الوضع العام في فروع الجمعية في قطاع غزة خلال فترة إعداد التقرير: (* تشير الى تحديث المعلومات)

محافظه شمال غزة:

- فرع الجمعية ومركز الإسعاف التابع له: أصيبت مباني الفرع بأضرار جسيمة نتيجة القصف الاسرائيلي المستمر على المنطقة الامر الذي جعل عمل طواقم الإسعاف مستحيلًا، فانتقلت الطواقم الى منطقة أخرى تقع في وسط مخيم جباليا بعيدة عن القصف الكثيف، واتخذت من عيادة وكالة الغوث مركزا مؤقتًا لتقديم خدمة الإسعاف والطوارئ في محافظة شمال غزة بقدرة تشغيلية تتكون من سيارتي اسعاف و10 مسعفين. ونظراً لصعوبة الوصول للمستشفيات في المحافظة واستمرار القصف الاسرائيلي، أقامت الجمعية نقطة اسعافية للتعامل مع الحالات الطفيفة والمتوسطة بتاريخ 2023/11/20 ولازالت تقدم خدماتها للمصابين والمرضى.

محافظه غزة:

- فرع الجمعية ومركز الإسعاف التابع له: تدمرت مباني ومنشآت الفرع بالكامل، بفعل القصف الاسرائيلي الكثيف الذي استهدف منطقة تل الهوى في مدينة غزة، وجراء ذلك توقفت الجمعية عن تقديم خدماتها الإنسانية منذ تاريخ 2023\11\14 بما فيها خدمة الإسعاف والطوارئ وأجبرت الطواقم على مغادرة المنطقة باتجاه الجنوب.
- مستشفى القدس: لحقت بالمستشفى أضرار جسيمة نتيجة استمرار القصف الاسرائيلي لمحيطه، واستهدافه مباشرة لاجزاء من مبانيه وأقسامه. وبعد فترة حصار استمرت اكثر من 14 يوماً، توقف عن تقديم الخدمة ونزحت الطواقم العاملة والمرضى، ونحو 14000 نازح منه نحو الجنوب بتاريخ 2023\11\14. ولازال المستشفى متوقفا عن العمل حتى تاريخه. وكانت المستشفى تعاملت مع (1169) إصابة خلال الفترة من 2023\10\7 لغاية 11\11\2023.

المحافظة الوسطى:

- فرع الجمعية ومركز الإسعاف التابع له: تعمل الطواقم الإسعافية والاغاثية على مدار الساعة للاستجابة للاحتياجات الإنسانية للمواطنين والنازحين في المحافظة علماً أن مقر الفرع في دير البلح يأوي نحو 300 نازح من منطقة شمال غزة. واستأنفت الطواقم الطبية عملها في عيادة الرعاية الاولى التابعة للفرع في المحافظة بتاريخ 2023\11\15 لاستقبال الجرحى والمرضى من سكان المحافظة والنازحين اليها.

محافظه خان يونس:

- فرع الجمعية ومراكزه الخدماتية المختلفة: تعرض مقر الجمعية ومراكزه المختلفة في المحافظة للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال الاسرائيلي، منذ بداية شهر كانون ثاني على فترات مختلفة. وقد أدى القصف الى ارتقاء واصابة عدد من النازحين الذين لجأوا للمقر طلباً للامان، والذين زاد عددهم عن 7000 نازح، كما ألحق القصف أضراراً جسيمة في المقر. ومن ثم، فرضت قوات الاحتلال حصاراً تاماً حول مباني الفرع، وشلت حركة الطواقم والكوادر العاملة في الفرع ومنعتها من أداء مهامها الإنسانية في محافظة خان يونس. وبسبب الاستهدافات المتكررة والمباشرة، اضطرت طواقم الجمعية الى اجلاء النازحين عبر ممر انساني، حفاظاً على حياتهم، خاصة بعد استشهاد 27 نازحاً خلال فترة الحصار، واجبرت الطواقم على دفنهم في ساحة مستشفى الامل التابع للجمعية بعد تعذر نقلهم للخارج.

- *مستشفى الامل: ولايزال يتعرض مستشفى الامل ومحيطه للاستهداف المتكرر من قبل الاحتلال ما أدى الى وقوع اضرار جسيمة بالمستشفى ومرافقه المختلفه معرضاً حياة الطاقم والمرضى للخطر. وتستمر قوات الاحتلال بحصار مقر الجمعية ومستشفى الامل لليوم الثامن والثلاثين على التوالي وسط اطلاق نار وقصف مستمر، بالإضافة الى نقص حاد في المواد الطبية، والغذائية وكميات المياه والوقود المتوفرة في المستشفى. يوم الاحد الموافق 2/25، نجحت الجمعية بإدخال طعام ومياه لمستشفى الامل بالإضافة الى زيت خاص بمولد الكهرباء بالتنسيق ومرافقة من مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون

الإنسانية (أوتشا). وتم خلال المهمة اجلاء 24 حالة من المستشفى منهم (8) مرضى بحاجة لإجراء عمليات جراحية عاجلة إلى مستشفيات محافظة رفح، وفي الطريق اعترضت قوات الاحتلال القافلة أكثر من 7 ساعات وأساءت التعامل مع أفرادها وبخاصة كادر الهلال الأحمر الطبي المرافق واعتقلت ثلاثة مسعفين أفرجت عن واحد منهم بعد ساعات طويلة، وأبقت على اعتقالها لمسعفين اثنين لا معلومات لدى الجمعية عن مصيرهما. أهم الاستهدافات للمستشفى من قبل الاحتلال خلال الفترة السابقة:

- الثلاثاء الموافق 2024/2/20: تعرض المبنى لقصف اسرائيلي أدى الى اصابة 4 من الطاقم والمرضى باصابات طفيفة والحاق اضرار مادية بالطابق الرابع.
- الاثنين الموافق 2024/2/19: توقفت محطة تحلية المياه في المستشفى عن العمل بعد القصف الاسرائيلي.
- الجمعة الموافق 2024/2/16: تعرض لقصف اسرائيلي أدى الى الحاق اضرار مادية في غرفتين اداريتين وسقوط الاسقف المعلقة بالمستشفى وتعطل المصعد.
- الجمعة الموافق 2024/2/9: اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المستشفى واعتقلت 9 من الطواقم الطبية والمتطوعين و9 من الجرحى ومرافقي المرضى، كما قامت بتكسير محتويات المستشفى والأجهزة الطبية واللوجستية وأجهزة الاتصال VHF وأجهزة الحاسوب المحمول، سرقة أموال من خزنة المستشفى وأموال المرضى، تهشيم مركبات الإسعاف ومصادرة مفاتيحها لمنع الطواقم من استخدامها.

محافظة رفح:

- فرع الجمعية ومركز الإسعاف التابع له: في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية في رفح، التي وصل عدد النازحين إليها أكثر من مليون وثلاثمائة ألف نازح. وتعمل طواقم الجمعية على مدار الساعة للتخفيف من معاناتهم وتلبية احتياجاتهم الإنسانية. وبالإضافة الى تقديم خدمات الإسعاف والطوارئ والمساعدات الاغاثية في المحافظة، تتحمل طواقم الجمعية مسؤولية استلام شاحنات المساعدات التي تدخل الى القطاع عبر معبر رفح الحدودي وتوزيعها على مراكز الجمعية والجهات ذات العلاقة. وشرعت الطواقم الطبية باستقبال الحالات المرضية في عيادة القدس في رفح والتي كانت اساساً مُعدة لتكون مستشفى ميداني ولكن تعذر تشغيله بسبب منع قوات الاحتلال دخول الاجهزة والمعدات اللازمة له.

تدخلات الجمعية الإنسانية في قطاع غزة في الفترة من 2023\10\7 لغاية 2024\2\29:

(بسبب انقطاع الاتصالات وصعوبتها، تُعَدُّ تحديث المعلومات والارقام بشكل يومي خاصة تلك الواردة من قطاع غزة.)

- تعاملت طواقم الجمعية مع (17,174) جريحاً و(5,730) شهيداً منذ تاريخ 2024\10\7 لغاية إعداد هذا التقرير (2024/2/29).
- واصلت النقطة الإسعافية الميدانية في مخيم جباليا الواقع في شمال غزة استقبال الحالات المختلفة، وقد تعاملت مع (1642) حالة خلال الفترة (2023/12/6 – 2024/2/21).
- واصلت طواقم مستشفى الأمل المحاصر من قبل الاحتلال الاسرائيلي تقديم خدماتها الطبية لنحو (59) مصاباً ومريضاً، بعد أن تعذر اجلائهم لصعوبة وضعهم الصحي.
- واصلت الطواقم الطبية العمل في عيادة المواصي لتقديم خدماتها الطبية لاعداد النازحين المتزايدة وللمواطنين في منطقة المواصي غربي خانينوس، والذين يتعذر وصولهم للمستشفيات بسبب القصف الكثيف وإغلاق الطرق والفصل بين المناطق المختلفة. وتعاملت الطواقم مع (11378) حالة، حيث حصلت على الرعاية الأولية والفحص الطبي والأدوية اللازمة للمرض المتوفرة خلال الفترة (2024/1/10 – 2024/2/21).
- واصلت الطواقم الطبية استقبال الحالات في النقطة الإسعافية الميدانية في منطقة المواصي غربي محافظة خانينوس لتقديم الخدمات الطبية للاصابات الطفيفة والمتوسطة جراء القصف الاسرائيلي. وقد تعاملت مع (2780) حالة خلال الفترة (2024\1\20 لغاية 2024\2\21)
- وقدمت الطواقم الطبية في عيادة دير البلح خدماتها الطبية والإسعافية المختلفة لاهالي المحافظة والنازحين فيها، وقد استقبلت الطواقم (14572) ما بين حالة مرضية واصابات جراء العدوان الاسرائيلي خلال الفترة (2023\11\15 – 2024\2\21).
- وأقامت الجمعية نقطة طبية ميدانية في منطقة العطار بين محافظتي خانينوس ورفح وقدمت خدماتها لنحو(5101) فرداً خلال الفترة (2024\2\5 لغاية 2024\2\21).

- وأقامت الجمعية نقطة طبية ميدانية في منطقة منتزة الصناعة في محافظة خانيونس وقدمت خدماتها لنحو (9491) فرداً خلال الفترة (2024/1/10 - لغاية 2024/2/21).
- وقدمت الطواقم الطبية في عيادة القدس في رفح خدماتها الطبية والإسعافية المختلفة لاهالي المحافظة والنازحين فيها، وقد استقبلت الطواقم (387) حالة خلال الفترة (2024/2/18 - 2024/2/21).
- قامت طواقم الاغاثة في الجمعية بانشاء عدد من المخيمات لاستقبال النازحين، والتي تضم حالياً (1015) عائلة ، بلغ عدد أفرادها نحو (8120) فرداً، واستلمت كل عائلة خيمة واحدة. وتنتزع المخيمات بالمناطق الاتية:

عدد العائلات المسكنة	مكان المخيم	المخيم	
300	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين بالشراكة مع الهلال المصري (المرحلة الأولى)	1
139	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين بالشراكة مع الهلال المصري (المرحلة الثانية)	2
44	المواصي - رفح	مخيم القدس	3
50	المواصي - رفح	مخيم الهلال الأحمر - 1	4
50	المواصي - رفح	مخيم الهلال الأحمر - 2	5
	دير البلح (72 عائلة)	**مخيم الهلال الأحمر - 3 أغلق	
50	دير البلح	مخيم الهلال الأحمر - 4	6
70	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 5	7
100	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 6	8
30	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 7	9
20	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 8	10
25	المواصي - خانيونس	مخيم الهلال الأحمر - 9	11
81	المواصي - خانيونس	مخيم النازحين من الامل	12
56	المواصي - خانيونس	مخيم العاملين في الجمعية	13
1015			
	قيد الانشاء	مخيم الامل	14

**مخيم الهلال الأحمر 3 - للنازحين، الذي أُقيم في دير البلح، تم اغلاقه جراء الامطار الغزيرة التي أدت لغرقه).

- وزعت الطواقم أيضاً عدداً من الخيم والشوادر على العائلات المتواجدة خارج مخيماتها، ويقدر العدد الموزع بنحو (595) خيمة وشادراً خلال الفترة (2024/2/1) لغاية (2024/2/26).
- وزعت طواقم الجمعية مساعدات اغاثية طارئة خلال الفترة (2024/2/1) لغاية (2024/2/26) حسب الاتي:

طرد غذائي (3501) 🚩
 اغطية وبطانيات (3995) 🚩
 كيساً من الطحين (4235) 🚩
 طرد ملابس (1833) 🚩
 كيساً من حفاضات الاطفال (2964) 🚩

- واصلت طواقم الجمعية، من عاملين ومتطوعين، تقديم خدمات مجتمعية صحية توعوية ودعم نفسي للنازحين في المخيمات التي أقامتها الجمعية ونقاطها الطبية، بالإضافة الى مراكز الابواء التابعة للاونروا، حيث وصل عدد المستفيدين نحو (175,528) مستفيداً خلال تشرين أول 2023 ولغاية تاريخ إعداد هذا التقرير.

المحافظات الشمالية - الضفة الغربية:**تدخلات الجمعية الإنسانية في الضفة الغربية بما فيها القدس خلال فترة إعداد هذا التقرير (25 - 2024/2/29):**

- تعاملت طواقم الجمعية مع (23) جريحاً و(4) شهداء، وتوزع الاصابات حسب الاتي:

- 6 اصابات بالرصاص الحي.
- 4 اصابات جراء الاعتداء بالضرب.
- 11 اصابة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.
- 2 اخرى.

تعاملت طواقم الجمعية منذ يوم 2023/10/07 وحتى يوم 2024/2/29 مع (4052) جريحاً، و(140) شهيداً.

اعتداءات وأخطار تواجه طواقم ومراكز الجمعية في الارض الفلسطينية المحتلة:

يتعرض أفراد وطواقم الجمعية أثناء تأدية واجبهم الانساني للعديد من الاخطار والاعتداءات المباشرة وغير المباشرة التي تعرض حياتهم للخطر، وتلحق أضراراً جسيمة بمراكز وبمباني وسيارات الإسعاف التابعة للجمعية ما يعيق تقديم الخدمات الإسعافية والاغاثية بشكل كبير للمتضررين. ويشكل الاستهداف المباشر للمهام الطبية في الجمعية انتهاكاً وخرقاً واضحاً لبنود القانون الدولي ولاسيما اتفاقيات جنيف التي تنص على حماية واحترام وتسهيل عمل وحركة المهام الطبية من طواقم وسيارات ومراكز ومستشفيات الجمعية الحاملة لشارة الهلال الأحمر المعتمدة دولياً والمحمية.

المحافظات الجنوبية - قطاع غزة:

- فقدت الجمعية (14) كادراً من طواقمها العاملة في الميدان منذ بداية العدوان في شهر تشرين أول نتيجة، الاستهداف المباشر لقوات الاحتلال لهم أثناء تأدية واجبهم الانساني.
- ولايزال (14) كادراً من كوادر الجمعية رهن الاعتقال، وذلك بعد اعتقال مسعفين أثناء عودتهم من مهمة اجلاء 24 حالة من مستشفى الامل بالرغم من وجود تنسيق مسبق ومرافقة فريق من مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا).

والجدول الاتي يبين عدد الانتهاكات خلال الفترة (من 7 تشرين أول 2023 لغاية 29 شباط 2024)

					عدد الانتهاكات
اضرار لحقت بالمركبات	مركبات خرجت من الخدمة	اعتداء على المباني	إصابات	شهداء	
28	19	53	30	14	100

المحافظات الشمالية – الضفة الغربية:

- تتعرض طواقم الجمعية ومركبات الإسعاف التابعة لها لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال أو المستوطنين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية تعرض سلامتهم والمرضى والمصابين للخطر، بل وتهدد حياتهم في الكثير من الحالات.

الجدول الاتي يبين عدد الانتهاكات في الفترة (من 7 تشرين أول 2023 لغاية 29 شباط 2024)

188 حادثة انتهاك	
العدد	نوع الانتهاك
93	منع وصول
76	إعاقة وصول
97	انتهاك بحق الطواقم
78	انتهاك بحق مركبات الإسعاف
99	انتهاك بحق المرضى والمصابين
1	انتهاك بحق المباني والمنشآت
443	

النداء العاجل والمساعدات الاغاثية:

- لاستمرار الجمعية في تأدية واجبها الانساني وتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة منذ بدء العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، أطلقت الجمعية النسخة الثانية المعدلة من نداء الاستغاثة بتاريخ 2023/12/12 بقيمة 298,736,550 دولارا أمريكياً لجميع الشركاء والداعمين في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وخارجها. وقد تم توفير ما نسبته 14.93% من قيمة النداء العاجل من عدد من الجمعيات الوطنية والمؤسسات الدولية ومؤسسات القطاع الخاص.

- وقد تم تكليف الهلال الأحمر الفلسطيني مهمة استلام، تصنيف وتوزيع الجمعية جميع شاحنات المساعدات الاغاثية التي تدخل القطاع من خلال معبر رفح الحدودي وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر المصري والجهات ذات العلاقة مثل وكالة الغوث "الاونروا" ووزارة التنمية الاجتماعية في قطاع غزة.

- بلغ مجموع الشاحنات التي استلمتها الجمعية خلال فترة إعداد هذا التقرير من معبر رفح الحدودي (159) شاحنة مساعدات اغاثية، وبلغت حصة الجمعية (147) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.

- بلغ مجموع الشاحنات التي استلمتها الجمعية خلال فترة إعداد التقرير من معبر كرم ابو سالم (445) شاحنة مساعدات اغاثية، وبلغت حصة الجمعية (223) شاحنة ووزعت البقية على المؤسسات ذات العلاقة.

- توزع الجمعية هذه الشاحنات المستلمة على الجهات المختصة لها وأبرزها هي وكالة الغوث "الاونروا"، ووزارة التنمية الاجتماعية، ومؤسسات اخرى.

- واستلمت الجمعية (105) مركبة اسعاف من كل من دولة الكويت وقطر والسعودية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر التركي والهلال الأحمر الاماراتي ووزعت وفق آلية معتمدة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لغاية تاريخه.

إن عدد الشاحنات المسموح بدخولها الى القطاع غير كاف لسد الاحتياجات الإنسانية والاغاثية للمتضررين إذ أنه يجب إدخال الاعداد الاتية من الشاحنات لسد الاحتياجات بحسب دراسة أعدتها طواقمنا:

1. حاجة قطاع غزة من شاحنات الطرود الغذائية : 406 شاحنة كل اسبوع.
2. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود النظافة: 406 شاحنات طرود نظافة كل اسبوعين.
3. حاجة قطاع غزة من شاحنات طرود الكرامة: 650 شاحنة كل شهر.
4. حاجة قطاع غزة من شاحنات مياه الشرب فقط : 1279 شاحنة يوميا.

انتهى.